

حكايات للصغار

بينوكيو

مزيّنة برسومات قان كُول

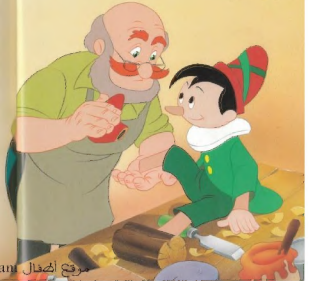


المنشور الوطني
L'Unité Nationale

© Tous les droits de reproduction réservés.
R.M. Lefebvre, M. Lefebvre, M. Lefebvre, M. Lefebvre, M. Lefebvre
Éditions Lefebvre Lefebvre Lefebvre Lefebvre Lefebvre
Publié en France par la Librairie Nationale
Printed in China

atfal.do.am موقع أطفال

أَصْبَحَ الرَّجُلُ الْمَجْرُوعُ جَيِّبَتُو حَزِينًا جِدًّا يَشُدُّ أَنْ مَاتَتْ زَوْجَتَهُ. لَقَدْ
أَصْبَحَ وَحِيدًا. لِهَذَا، فِي أَحَدِ الْأَيَّامِ، لِكَيْ يَسْتَلِي، قَامَ بِصَلْعِ دُمِيَّةٍ
مُتَحَرِّكَةٍ مِنَ الْقَشَبِ. لَكِنْ، بِمَجْرَدِ مَا أَنْتَهَى، بَدَأَتِ الدُّمِيَّةُ تَتَحَرَّكُ
مِنْ بِلْعَاءِ نَفْسِهَا!

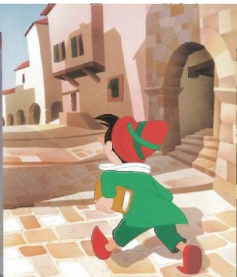


أَخَذَتِ الدُّمِيَّةُ الدُّمِيَّةَ تَتَحَرَّكُ تَتَكَلَّمُ. تَفْتَحُ عَيْنَيْهَا. وَتَذْهَبُ
بِتَجَلُّسٍ لِوَحْدِهَا قُرْبَ النَّارِ! إِنِّهَا جَيِّبَتُو، كَانَ يَتَمَنَّى
وَلَدًا مُنْذُ زَمَنٍ بَعِيدٍ
خَاطَبَتِ الدُّمِيَّةُ،

- سَأَسْمِيكَ بِنُوكِيو، هَلْ أَفْجَبَكَ؟
- لَيْسَ سَيِّئًا، رَدَّ عَلَيْهِ بِنُوكِيو. وَأَنْتَ، مَا هُوَ اسْمُكَ؟
- جَيِّبَتُو. لَكِنْ عَلَيْكَ أَنْ تَتَأَيَّدَنِي، يَا بَابَا.
رَغِمَ أَنَّكَ خَشِيئِي، قَالَتْ فِي مَقَامِ ابْنَتِي!



لكي. عندما رأى مسرحاً، سجد على الأرض، قدم بينوكيو
عزساً ضلّق له الجمهور، لفئة حسيّة تتكلّم، ثم تشهد
ذلك من قبل!
أفدق عليه الجمهور بالثقود الذهبيّة!



اشترى جيبينو كتاباً لبينوكيو وأرسله إلى المدرسة، قائلاً له:
- الأولاد عليهم أن يتعلّموا كي يصبحوا رجالاً، اغتسل
جيداً يا بني.
- أعتك. آجأة بينوكيو.
وهاهو قد انطلق...



من دون شك... غير أن اللوغذين لا يملكان قلساً واحداً. بعدما شبعوا
من التاكولات والمشروبات، كان علي بينوكيو أن يؤدي التمرن كله!
- لم يتبق معي سوى خمس قطع تفدية! ماذا سيقول بابا؟
- شيقججك، قال له الخيشان، لأنه قريباً سيضيع عندك خمس
ملء! إنفنا، سوف تفهم...

وحسبها في جيبه ثم انطلق، ممثلاً حماساً.
إلا أن محتالين رأياه فقالوا له بلطف،
- هيا معنا إلى مطعم القرية، إنه أكثر شغف من المدرسة!



موقع الأطفال atfal.do.am

وَقَتْمَا ظَنَّ أَنَّهُ أَصْبَحَ وَحِيدًا، سَارَ حَتَّى الشَّجَرَةِ، صَنَعَ حُفْرَةً عَمِيقَةً
جِدًّا، فَدَقَّ الْقَطْعَ الْخَمْسَةَ، ثُمَّ أَصْلَحَ فِي الْعُشْبِ مُنْتَظِرًا أَنْ تَنْبُت...
لَكِنْ، وَبَعْدَ اللَّيْلِ، رَجَعَ اللَّصَانُ، كَانَا مُتَحَفِّظَيْنِ فِي شَكْلِ شَبَحَيْنِ،
وَهُمَا يَشْهَرَانِ بُنْدَقَتَيْنِ وَتَصْرُخَانِ،
اسْتَيْقِظَ بِنُوكِيُو، وَهُوَ يَكَادُ يَمُوتُ مِنْ شِدَّةِ الْخَوْفِ! هَرَبَ دُونَ
أَنْ يَلْتَقِبَ، نَاصِبًا نِقْوَةَ الْأَدْبِيَّةِ...



عِنْدَمَا خَرَجُوا، أَمَرَهُ اللَّصَانُ قَائِلِينَ:
- إِيَّاهُ نَحْوُ يَلْكُ الشَّجَرَةِ الَّتِي قَرَأَهَا هُنَاكَ.
فَمَ يَحْفَرُ الْأَرَابَ، ثُمَّ أَرْزُقْ نِقْوَتَكَ فِي الْحُفْرَةِ.
فَعَدَا سَتَصْبُحُ غَنِيًّا!
رَضَخَ بِنُوكِيُو لِأَمْرِهِمَا.

أنا الحورية الزرقاء. أنا التي أعطيتك الحياة. تبي أنتح السعادة
لأبيك. لماذا لست معك الآن؟
- إنني عائد من المدرسة. أحتاجها بينوكيو.
غیر الله عندما قال ذلك. أخذ ألفة تطول وتطول!
قصاح، «ماذا يقع لي؟»



شرفت له الحورية.
- إنه يقع لك ما يقع لكل من يقول كذبة!
فهل الحقيقة... اعترف بينوكيو بكل
شيء... فتخلص الله!



هربت بعيداً وهو يجري لسيده طويلاً. وأخيراً، عثر على منزل!
- النجدة، سيدي! النجدة!
أنازت إليه المرأة من الألفندة بالدخول. لقد تما!
بأذنه السيدة يتعجب!
- ليكنك بينوكيو!

تَقَدَّ ذَلِكَ وَعَدَّ بِأَنْ يَعودَ عِنْدَ أَبِيهِ. لَكِنْ هِيَ الْعَارِجُ الْتَقَى
سَائِقَ عَزَبَةٍ يَقِلُّ الْأَطْفَالُ لَحْوَ جَرِيرَةٍ مَسْحُورَةٍ
- هَيَّا مَعَنَا، سَتَمَرَّحُ كَثِيرًا!



- لِمَ لَا قَالَ بِنُوكِيو. نَاسِبًا وَعَدَّهُ.

وَهَامُوا يَذْهَبُ إِلَى يِلَادِ الْأَلْعَابِ. لَمْ يَنْدَمْ يَفْعَلِهِ هَذَا، قَهَنَّاكَ كُلُّ
شَيْءٍ مُبَاحٍ، الْبُوطَةُ مُرْدُوذَةٌ، وَالْمُصَاصَاتُ حَسَنَةٌ، وَالْدَوَامَاتُ
مَجَابِيَةٌ! شَيْءٌ وَاحِدٌ كَانَ يَشْقَلُ بَالَهُ، فَكَلَّمَا زَادَتْ شَقَاؤُهُ.
طَلَّاتِ الْأَذَاهُ...



فَكَانَتْ النَّتِيجَةُ أَنَّ أَصْبَحَ بِنُوكِيو جِمَاراً فِي الْيَوْمِ الْتَالِيِ! فَقامُوا
يَتَّبِعُهُ فِي الشَّرَاكِ، لَكِنَّ قَدَمَهُ كَسِرَتْ! فَانْتَابَ الْمُرُوضُ غَضَباً وَصَاحَ
- أَيُّهَا الْجَحْشُ الْوَسْخُ! سَتَنْتَدِمُ عَلَيَّ فِعْلَيْكَ!



قامَ الْمُرُوضُ بِتَغْلِيْقِ حَجَرٍ كَبِيرٍ فِي عُنُقِهِ ثُمَّ دَفَعَهُ إِلَى الْبَحْرِ.
- أَنْتِدُونِي! صَاحَ بِنُوكِيو.
لَا تَسْكُ أَنْ الْحَوْرِيَّةَ سَمِعْتَهُ... لِأَنَّهُ، بِحَرْدٍ مَا وَصَلَ
إِلَى الْمَاءِ، تَحَوَّلَ إِلَى لُعْبَةٍ حَسْبِيَّةٍ مِنْ جَدِيدٍ!

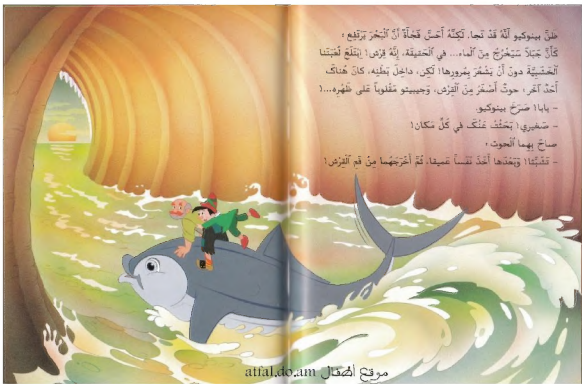


فلن ينوكيو الله قد تجا، لئكة أحسن قجاة أن الينر برقع،
 كآر جبال سيعرج من الماء... في الحقيقة، إنه قرص! إنقلع لعبتنا
 العشيية دون أن يشفر يورورها! لكن، داخل بطينه، كان هناك
 أخذ آخر، حوث أصغر من القرص، وجيبته مقلوبا على ظهره...
 - هاها! صرخ ينوكيو.

- صغيري! بحثت عنك في كل مكان!

صاح بهما الحوت،

- قدبنا! وبغدها أخذ نفسا عميقا، ثم أخرجهما من قم القرص!



مَرَّتْ أَيَّامٌ عَدِيدَةٌ.

وَفِي إِحْدَى اللَّيَالِي، فِي بَيْتٍ جَبِيبٍ،

ظَهَرَتِ الْحَوْرِيَّةُ الرَّزْغَاءُ فَقَالَتْ عِنْدَمَا

رَأَتْ بِيْشُوكِيُو مُنْكَبًّا عَلَى دَفْتَرِهِ،

- فَكَذَا إِذَا، قَانَتْ تَقْمَلْ!

- وَأَبِي يَزْنَاهُ! إِنَّهُ مُحْتَاجٌ إِلَى ذَلِكَ،

بَعْدَ كُلِّ الْهَمُومِ الَّتِي سَبَّبَتْهَا لَهُ!

مع نحيات
موقع الهفال atfal.do.am



صاحبة الحورية .. كم هذا لطيف! ولكني أكافئك. سأقوم بتحويلك
إلى جلف صغير حقيقي...
وما أن أنثت قولها حتى تحلق ما وعدت به!
لقد أحس بينوكم بالأغترار! إلا أن جيبتيو كان الأكثر اغترارا!!!